البيئة الأسرية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لأطفال ماقبل المدرسة

(دراسة مقارنة في بيئات متباينة)

رسالة مقدمة من الطالبة

إلهام محمد عبد المجيد المرزوقي

بكالوريوس خدمة اجتماعية ــ المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ــ القاهرة ـ ١٩٩٦

ماجستير فى العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ٢٠١٠

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٧

صفحة الموافقة على الرسالة

البيئة الأسرية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لأطفال ما قبل المدرسة

(دراسة مقارنة في بيئات متباينة)

رسالة مقدمة من الطالبة

إلهام محمد عبد المجيد المرزوقي

بكالوريوس خدمة اجتماعية ــ المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ــ القاهرة ـ ١٩٩٦

ماجستير فى العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ـ ٢٠١٠

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١ – ا.د/خالد عبد الرازق النجار

أستاذ ورئيس قسم العلوم النفسية ـ كلية التربية الطفولة المبكرة

جامعة القاهرة

٢ – ا.د/إبراهيم أحمد عز الدين

أستاذ تنظيم المجتمع ـ وعميد المعهد العالي للخدمة الاجتماعية

جامعة ٦ أكتوبر

٣ – ا.د/أحمد خيري حافظ

أستاذ علم النفس ـ كلية الآداب

جامعة عين شمس

٤ – ا.د/مديحة مصطفي فتحي

أستاذ تنظيم المجتمع ـ كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

٢٠١٧

البيئة الأسرية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لأطفال ما قبل المدرسة

(دراسة مقارنة في بيئات متباينة)

رسالة مقدمة من الطالبة

إلهام محمد عبد المجيد المرزوقي

بكالوريوس خدمة اجتماعية ــ المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ــ القاهرة ـ ١٩٩٦

ماجستير فى العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٠

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١ – ا.د/أحمد خيري حافظ

أستاذ علم النفس ـ كلية الآداب

جامعة عين شمس

٢ – ا.د/ مديحة مصطفي فتحي

أستاذ تنظيم المجتمع ـ كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

٣–د./أحمد فخري هاني

مدرس علم النفس البيئي بقسم العلوم الإنسانية البيئية ـ معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٧

موافقة مجلس المعهد / /٢٠١٧ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠١٧

٢٠١٧

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

قَالُوا سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا
إِنَّكَ أَنْتَ العَلِيمُ الحَكِيمُ

﴿ صدق الله العظيم ﴾

﴿ سورة البقرة ٣٢﴾

الإهداء

إلى أبي الذي منحنى القوة وعلمني الصبر

إلى أمي الحبيبة والغالية رحمة الله عليها

إلى أخواتى إيناس وهالة ونسمة

اهديها لكل من تمنى لي الخير...

واخص بالذكر د. أحمد عبد الواحد

متعه الله بالصحة والعافية.

وأساتذتي لإرشادهم ولما تعلمته منهم

شكر وتقدير

أبدأ شكري خالصا لله عز وجل على نعمه وعظيم فضله عليّ وهدايته وتوفيقه لي في إنجاز هذا البحث راجية من الله سبحانه وتعالى أن يجعله عملاً صالحاً وعلماً نافعاً.

وإنه في حقيقة الأمر إذا أراد الباحث أن يعبر عن امتنانه وشكره وتقديره لكل من ساهم في إنجاز هذه الدراسة وخروجها لحيز النور لانتابته حيرة شديدة لإحساسه بعجز الكلمات عن التعبير عن معاني العرفان بالجميل والتقدير والشكر.

وفي البداية أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لأستاذي الفاضل **الأستاذ الدكتور/ أحمد خيري حافظ ، أستاذ علم النفس بكلية الآداب– جامعة عين شمس** على تفضله بالإشراف على هذا البحث وإتاحة الفرصة لي للاستفادة من علمه الغزير وخبراته الواسعة ولتوجيهاته المثمرة التي كان لها الأثر الكبير في توجيه الباحثة وإنارة الطريق لها وإخراج هذا البحث بهذه الصورة فكان لي نعم المشرف والأستاذ والاب لجزاه الله عني خير الجزاء وله جزيل الشكر والتقدير والاحترام ومتعه الله بالصحة والعافية.

كما يطيب لي أن أقدم الشكر والعرفان **للأستاذة الدكتورة/ مديحة مصطفي فتحي أستاذ تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان** التي منحتني الكثير من وقتها في التوجيه والإشراف على هذه الرسالة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للدكتور/ أحمد فخري هاني مدرس علم النفس البيئي قسم العلوم الإنسانية معهد الدراسات والبحوث البيئية– جامعة عين شمس الذى تفضل بالإشراف على هذه الرسالة وما قدمه لي من وقت وعون وتوجيه ورأي ومشورة.

– كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أبي وأمي وإخوتي الذين ساعدوني في إتمام البحث.

– وبكل مشاعر الحب والتقدير والاحترام أتقدم بصادق شكري وامتناني إلى كل من ساعدني في خروج هذا البحث إلى حيز النور.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحثة

الهام المرزوقى

المستخلص

تهدف الدراسة الى تحديد العلاقة بين البيئة الأسرية ومعدل الذكاء الوجداني لأطفال ما قبل المدرسة وكذلك وصف دور التنشئة الأجتماعية التى يتبعها الوالدان فى تنشئة أبناءهم وعلاقة ذلك بأرتفاع مستوى أبنائهم وأيضا تحديد الفروق بين الجنسين فى تأثير البيئة الأسرية ومعدل الذكاء عليهم والكشف عن العوامل المسئولة عن زيادته لدى الأطفال بأساليب التنشئة الوالدية وتحديد دور العلاقات الأسرية فى التنشئة الأجتماعية للأطفال بجانب تحديد العوامل الثقافية والمهنية والأقتصادية للأسرة فى عملية التنشئة الأجتماعية للأطفال، أجريت الدراسة على عينة عمدية من أمهات أطفال المرحلة المبكرة (مرحلة ما قبل المدرسة) عددهم ١٠٠ أم و١٠٠ طفل وطفلة مقسمة بالتساوي ٥٠ من بيئة حضرية متقدمة ، ٥٠ من بيئة عشوائية. وقد تم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني للطفل وللأمهات إعداد الباحثة وتم استخدام الأساليب الأحصائية، معامل أرتباط بيرسون، تحليل التباين أحادى الأتجاه، أختبار **T Test**، وتم استخدم المنهج الوصفي للتعرف على العلاقة بين البيئة الأسرية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لأطفال ما قبل المدرسة، وقد توصلت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين البيئة الأسرية من ناحية و مستوى الذكاء الوجداني للأمهات من ناحية أخرى وزيادة مستوى الذكاء الوجدانى للأطفال، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائياً لصالح البيئة الحضرية المتقدمة بين مستوى الذكاء الوجدانى للأطفال ومستوى الذكاء الوجدانى لدى أمهاتهم، واتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الجنسين فى مستوى الذكاء الوجداني بينما أتضح وجود علاقة دالة إحصائية بين الوضع المهني للأم من ناحية والعامل الاقتصادى للأسرة من ناحية أخرى ومستوى الذكاء الوجداني للأطفال، وأوصت الدراسة، وقد اوصت الدراسة بتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية مهارات الذكاء الوجدانى لديهم قبل أن يقومن بتنميتها للأطفال، وكذلك تطوير مناهج رياض الأطفال بدخول برنامجاً خاص بتنمية مهارات الذكاء الوجدانى لطفل ما قبل المدرسة، وتوجيه وسائل الاعلام لتوعية المجتمع بأهمية تنمية مهارات الذكاء الوجدانى للأطفال و الشباب وجميع أفراد المجتمع.

ملخص الرسالة

مقدمة:

مازال موضوع الذكاء هو أكثر موضوعات علم النفس إثارة للبحث والجدل منذ ظهوره في بداية القرن الماضي ويتعدى الأهتمام به علماء النفس إلى علماء في مجالات أخرى أجتماعية أو طبية أو غيرها ، الأمر الذي أدى إلى تعدد الأتجاهات والنظريات حول " الذكاء " وبناء الكثير من الأختبارات لقياسه، وهو إن كان موضوعا قديما، إلا أن التجديدات التي طرأت عليه، في الفهم والتطبيق، من فترة لأخرى أسهمت في استيعابنا لهذه الخاصية البشرية المهمة بشكل أفضل.

ويعد الذكاء الوجداني مدخلاً فعالاً لحياة تسودها قيم النجاح والكفاءة؛ فضلاً عن كونه سبيلاً واقياً من الأضطرابات العاصفة التي تصيب الإنسان بتوتراتها في أمنه وأستقراره النفسي، كما تظهر أهمية ذكائنا الوجداني كجانب جوهري يسهم في معالجة العديد من الأحداث والمواقف التي يتأثر بها الإنسان في حياته بما يجعله ذا تأثير إيجابي خلال علاقاته ببني جنسه.

وقد سهلت وأسهمت الملاحظات الحياتية في كشف أن الاكتفاء بمعامل الذكاء للحكم والتنبؤ بنجاح الفرد في الحياة يعد قاصراً ، فحصول الفرد على درجة مرتفعة في أختبار ما للحساب أو اللغة لا يتتبعه بالضرورة نجاح على مستوى علاقاته الأجتماعية بمن حوله، فضلاً عن تمتعه بصحته النفسية. ولأن الذكاء الوجداني يعد جانباً من جوانب الشخصية الإنسانية، فمن المهم تتبع وجود هذا الجانب (مفهومه ومكوناته وقياسه) خلال مراحل حياة الإنسان؛ ولعله من المنطقي أن يكون البدء من إحدى المراحل ذات الصفة التكوينية التأسيسية في حياة الإنسان، وهى مرحلة ما قبل المدرسة.

ان للأسرة تأثيراً كبيراً في حياة الطفل خاصة في السنين الأولى من عمرة فهي تمثل عالم الطفل الكلي وتؤثر بدرجة كبيرة على تطوير شخصيته ونموه. ويبدأ هذا التأثير بالأتصال المادي والمعنوي المباشر بين الأم وطفلها، فهي ترعاه وتحنو عليه وتشبع حاجاته كما ان دور الأب والاخوة له تأثير كبير على تنشئته وتطوير شخصيته الاجتماعية.

ان شخصية الوالدين وموقع الطفل بالنسبة لأخوته ومركز العائلة الثقافي والاقتصادي والصلات القرابية كلها عوامل أساسية خاصة في السنين الأولى من عمره، فتأثير الأسرة يصيب أبعاد حياة الطفل الجسدية والمعرفية والعاطفية والسلوكية والاجتماعية مما يجعل تأثيرها حاسماً في حياته، كما ان الأسرة تنقل إلى الطفل قيم ومعايير وتحدد المواقف من مختلف القضايا الأجتماعية والمثل العليا وكذلك مفهوم القانون المسموح والممنوع كل هذا يشكل هوية الطفل وإنتمائته فالأسرة هي المؤسسة الرئيسية في نقل الميراث الأجتماعي فالمسألة ليست إشباعاً لحاجات مادية وإنما هي بناء الشخصية وبناء الانتماء.

فالذكاء الوجداني له دور رئيسي وهام من الدرجة الأولي في بناء حياة الفرد ذاتياً وأجتماعياً فكثيراً من العلماء الذين اعتمدوا علي الأبحاث الطبية والدراسات التي أجريت علي المخ البشري والأبحاث العلمية من ذوي التخصصات المختلفة والتي أهتمت بالذكاء الوجداني أوضحوا لنا معلومات قيمة حديثة منها أنه يوجد في كل مخ إنسان عقلان عقل يفكر وعقل يشعر بمعني أن هناك طريقتان للمعرفة مختلفان اختلافا جوهريا ولكنهما تتفاعلان مع بعضها البعض لبناء حياتنا العقلية، هذان العقلان (العاطفي – والمنطقي) يقومان معا بتناغم دقيق دائماً فالعاطفة تغذى وتزود عمليات العقل المنطقية بالمعلومات، بينما يعمل العقل المنطقى على تنقية مدخلات العقل العاطفى، وأحيانا يعترض عليها، ومع ذلك يظل كل من العقلين ملكتين شبه مستقلتين كل منهما يعكس عملية متميزة لكنهما مترابطتان فى دوائر المخ العصبية، وهناك تنسيق دقيق رائع فالمشاعر ضرورية للتفكير والتفكير مهم للمشاعر.

مشكلة الدراسة:

أن السنوات المبكرة من العمر تمثل الفرصة الأولى لتشكيل مكونات الذكاء الوجداني، كما أن قدرات الطفل العاطفية التي يكتسبها في حياته ترتكز على ما تشكل في هذه السنوات المبكرة، فهذه القدرات هي الأساس الضروري لكل أشكال التعلم.

وتتسم مرحلة ما قبل المدرسة بالانفعالات السريعة والمتقلبة، فالطفل في مرحلة ما قبل المدرسة سرعان ما يغضب وسرعان ما ينهى غضبه، ولكن في أواخر المرحلة تهدأ انفعالات الطفل وتتجه نحو الاستقرار، ومن عوامل الأستقرار الإنفعالي في نهاية مرحلة ما قبل المدرسة تكوين العواطف، والعاطفة عادة إنفعالية ثابتة وتتخذ من الأشخاص المحيطين بالطفل موضوعاً لها، وهى تنظيم مكتسب من عدة إنفعالات تركزت حول موضوع معين.

ويجمع الباحثون في مختلف الميادين على أهمية الدور الذي تلعبه الأسرة في حياة الناشئة والأطفال، وهم بذلك ينطلقون من الأهمية الخاصة لمرحلة الطفولة على المستوى البيولوجي والنفسي والأجتماعي، وتؤثر الأسرة على بناء شخصية الطفل بفضل عاملين أساسيين هما : النمو الكبير الذي يحققه الطفل خلال سنواته الأولى جسدياً ونفسياً، ثم قضاء الطفل لمعظم وقته خلال سنواته الأولى في عملية التعليم.

تتضح أهمية مهارات الذكاء الوجدانى فى حياة كل فرد مهما أختلفت ثقافته، ولكن عندما ننظر لمجتمعاتنا العربية نجد أن اختلاف القوى الثقافية تسيطر على نظم التربية والتعليم وبالتالى على أطفالنا فى مجتمعاتنا العربية، وهذا يتطلب القاء نظرة عميقه عليها و العمل على مواجهتها وذلك من خلال تنمية العديد من المفاهيم و إدراك أبنائنا لها، من أهمها وعى الفرد بمشاعره الذاتيه – قدرة

الفرد على إدارة انفعالاته – قدرة الفرد على حفز نفسه للإنجاز – قدرة الفرد على تعرف إنفعالات الآخرين – قدرة الفرد على إدارة العلاقات، وذلك حتى يستطيع الأطفال مستقبلاً ملاحقة ومسايرة التطور العلمى الحضارى بوعى وإرادة والقبول والرفض والقدرة على أتخاذ القرارات الفعالة لكل ما يمر عليهم من ثقافات متعددة، و بناءاً على ذلك يكون من الضرورى التحول الجديد بإدماج و إدخال برامج التعليم الوجدانى بالمدارس العربية في المناهج الأكاديمية من أجل تحقيق أهداف متعددة أهمها النضج الوجدانى و تنمية البراعة فى الأتصال الأجتماعى و تهيئة العقول لنقاء الفكر المنطقى وصولاً إلى النجاح والسعادة، فالحاجة ملحة لإدخال هذه البرامج ضمن العملية التعليمية الخاصة بكل مرحلة عمرية داخل كل بيئة عربية، ودراسة مدى نجاحها و مدى تأثيرها فى تقدم الفرد وتقدم المجتمع ككل، ومن هنا تم تحديد مشكلة الدراسة حيث أهمية الذكاء الوجدانى و دوره الرئيسى الهام فى حياة كل فرد، و خاصة فى مرحلة الطفولة المبكرة وذلك لأنها أساس حياة كل فرد بل أساس بناء المجتمع ككل.

ومع كثرة المشكلات التى يواجهها الطفل فى مرحلة الطفولة المبكرة عندما يتفاعل مع المجتمع من حوله، وخلو المناهج الدراسية من برامج تنمية مهارات الذكاء الوجدانى، تم تحديد مشكلة الدراسة **في سؤال عام وهو:**

هل هناك علاقة بين البيئة الأسرية ومعدل الذكاء الوجداني لدى أطفال ما قبل المدرسة؟

أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية الدراسة إلى قسمين رئيسين هما:

أولاً: الأهمية النظرية التى تتمثل فى:

١ –تبرز أهمية الدراسة الحالية في تناولها لموضوع يعد من الموضوعات الحديثة نسبياً في مجال علم النفس وهو الذكاء الوجداني ولإمكانياته المستقبلية لتوظيف أبعاده ومكوناته في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي .

٢ –تنال مرحلة الطفولة المبكرة التى تعد من أهم المراحل العمرية نظراً لما يتعرض له الطفل طبيعياً من نمو عقلى حيث انتاج الوصلات بين خلايا المخ بوفرة خلال هذه المرحلة العمرية و التى تشكل فيما بعد مرجعية قوية راسخة تمكنه من التعامل و التفاعل مع محيطه و البشر من حوله.

٣ –تعد الدراسة الحالية من الدراسات التى تهتم بالذكاء الوجدانى لدى أطفال ما قبل المدرسة.

٤ –تعتبر من الدراسات التى تهتم بدراسة التنشئة الاجتماعية ومدى أهميتها فى مرحلة الطفولة المبكرة.

٥ -تساعد الدراسة الحالية الآباء فى بناء أطفالهم ليصبحوا رجال الغد فعالم النفس يقول "اعطني الخمس الأولى من حياة الطفل أعطك رجلا" فالذى يحدد شخصيتنا وقدراتنا هو ما نعيشه فى سنوات حياتنا الأولى.

٦ -تعتبر من الدراسات التى تهتم بوصف بعض مهارات الذكاء الوجدانى لطفل الروضة.

٧ -أهمية الذكاء الوجداني وما يتفرع منه مهارات تساعد الأطفال علي توافقهم النفسي والاجتماعي المدرسي الأكاديمي وفي كيفية التعامل مع المواد الدراسية مما يساعد علي النجاح في الحياة العامه.

٨ -تستمد الدراسة أهميتها من أهمية مرحلة ما قبل المدرسة فى كونها من المراحل التأسيسية فى الحياة، فالطفل فى هذه المرحلة يحتاج لأن نوفر له كافه فرص النمو الفعال المتكامل لان ما ينجزه الطفل فى هذه المرحلة الهامة من متطلبات النمو يكون الأساس الذى يبنى عليه خلال مراحل نموه التالية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية (العملية) وتتمثل فى:

١. إعداد مقياس لنسبة الذكاء الوجدانى يتلاءم مع البيئة المصرية لطفل الروضة وفكره.

٢. يمكن أن توجه نتائج الدراسة الحالية أنظار القائمين على تنشئة و تربية الأطفال وخاصة مرحلة الطفولة المبكرة نحو أهم مفاهيم الذكاء الوجدانى التى يجب أن تنمى لدى هذه المرحلة العمرية و أهميتها فى رعاية و تنمية القدرات الوجدانية لديهم.

٣. قد توجه نتائج هذه الدراسة أنظار اختصاصي الصحة النفسية لإعداد برامج لتنمية الذكاء الوجداني ومحو الأمية الوجدانية.

٤. كما قد توجه نتائج هذه الدراسة أنظار مخططي التعليم والنظم التربوية بالاهتمام بتنمية الذكاء الوجداني لدي المعلمين من جهه وإدخال برنامج بالأهتمام بتنمية الذكاء الوجداني لدي المعلمين.

من هنا يتضح أن الذكاء الوجداني يمثل حجر الزاوية في بناء فرد يتمتع بالتوافق النفسي والاجتماعي ويتمتع بصحة نفسية من خلال تحقيق ذاته بما يدخره من أعمال وعلاقات جيدة عاطفية بالآخرين .

أهداف الدراسة:

١. تحديد العلاقة بين البيئة الأسرية وزيادة معدل الذكاء الوجداني.
٢. وصف دور التنشئة الاجتماعية التى يتبعها الوالدان فى تنشئة أبناءهم وعلاقة ذلك بأرتفاع مستوى الذكاء لدى الطفل.
٣. تحديد الفروق بين الجنسين فى تأثير البيئة الأسرية عليهم.
٤. تحديد الفروق بين الجنسين فى معدل الذكاء .
٥. الكشف عن العوامل الكامنة المسئولة عن زيادة معدل الذكاء لدى الأطفال بأساليب التنشئة الوالدية.
٦. تحديد دور العلاقات الأسرية في التنشئة الاجتماعية للأطفال.
٧. تحديد العوامل الثقافية والمهنية والاقتصادية للاسرة فى عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال.

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة دالة إحصائياً بين البيئة الأسرية وزيادة مستوى الذكاء الوجداني لدى أطفال ما قبل المدرسة.
٢. توجد علاقة دالة احصائياً بين مستوى الذكاء الوجداني للأمهات ومستوى الذكاء الوجداني لدى أطفال ما قبل المدرسة.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط مستوى الذكاء الوجداني لدى أطفال ما قبل المدرسة طبقاً للبيئة الأسرية لصالح البيئة الحضرية المتقدمة.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط مستوى الذكاء الوجداني لدى أمهات أطفال ما قبل المدرسة طبقاً للبيئة الأسرية لصالح البيئة الحضرية المتقدمة.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الجنسين فى مستوى الذكاء الوجداني لديهم.
٦. توجد علاقة دالة احصائياً بين الوضع المهني للأم ومستوى الذكاء الوجداني لدى أطفال ما قبل المدرسة.

٧. توجد علاقة دالة احصائياً بين العامل الاقتصادي للأسرة ومستوى الذكاء الوجداني لدى أطفال ما قبل المدرسة.

حدود الدراسة:

حدود بشرية:

أجريت هذه الدراسة على عينة عمدية من أمهات نفس أطفال المرحلة المبكرة (مرحلة ما قبل المدرسة) عددهم ١٠٠ أم تتراوح أعمارهم ما بين (٢٤ :٤٥ عاما) و١٠٠ طفل وطفلة تتراوح أعمارهم بين (٣-٦) سنوات تم تقسيمهم بالتساوي إلى ذكور و إناث ٥٠ من بيئة حضرية متقدمة، ٥٠ من بيئة عشوائية.

حدود زمنية:

تستغرق هذه الدراسة حوالي عامين تقريبا وتمر بالمراحل التالية:

- المرحلة التمهيدية وهي جمع البيانات.
- المرحلة الثانية انتقاء المعلومات.
- المرحلة الثالثة تجهيز أدوات الدراسة وعرض المقاييس علي المحكمين والخبراء وعمل تقنين للاختبارات (صدق – ثبات).
- الدراسة الأستطلاعية وتطبيق الأختبارات.
- تفريغ البيانات وتحليلها والوصول إلي نتائج وتوصيات ومقترحات بحثية.

حدود جغرافية:

- تمثل عينة الدراسة من مرحلة ما قبل المدرسة من بيئة حضرية متقدمة (مدرسة ليتل بابلز) عباس العقاد.
- تمثل عينة الدراسة من مرحلة ما قبل المدرسة من بيئة عشوائية (مدرسة ٦ أكتوبر) الزاوية الحمراء.

أدوات الدراسة:

اشتملت الدراسة على الأدوات التالية:

١. مقياس الذكاء الوجداني لطفل ما قبل المدرسة.[إعداد الباحثة]

٢. مقياس الذكاء الوجداني للأمهات. [إعداد الباحثة]

الاساليب الاحصائية:

- معامل ارتباط بيرسون.
- تحليل التباين أحادى الاتجاه.
- اختبار T Test.

نتائج الدراسة:

١. توجد علاقة دالة احصائياً بين البيئة الأسرية وزيادة مستوى الذكاء الوجداني لدى أطفال ما قبل المدرسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين البيئة الأسرية ومستوى الذكاء الوجداني لدى أطفال ما قبل المدرسة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما ٠,٨٦٧ عند مستوى دلالة ٠,٠١. مما يدل على كلما كانت البيئة الاسرية افضل زاد مستوى الذكاء الوجداني لدى طفل ما قبل المدرسة.

٢. توجد علاقة دالة احصائياً بين مستوى الذكاء الوجداني للأمهات ومستوى الذكاء الوجداني لدى أطفال ما قبل المدرسة حيث وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين مستوى الذكاء الوجداني للأم ومستوى الذكاء الوجداني لدى أطفال ما قبل المدرسة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما ٠,٧٦٦ عند مستوى دلالة ٠,٠١. مما يدل على كلما زاد مستوى الذكاء الوجداني للأم زاد مستوى الذكاء الوجداني لدى طفل ما قبل المدرسة.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط مستوى الذكاء الوجداني لدى أطفال ما قبل المدرسة طبقاً للبيئة الأسرية لصالح البيئة الحضرية حيث انه تبين وجود فرق دال احصائياً في متوسط مستوى الذكاء الوجداني لدى أطفال ما قبل المدرسة طبقاً للبيئة الأسرية لصالح البيئة الحضرية، حيث بلغت قيمة "ت" ٢,٧٣٩ عند مستوى دلالة ٠,٠١ .

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط مستوى الذكاء الوجداني لدى أمهات أطفال ما قبل المدرسة طبقاً للبيئة الأسرية لصالح البيئة الحضرية تشيرالنتائج الى وجود دال احصائياً في